

60 - ميلاد الارادة | اركب معنا بحر رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

يا بني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاختوتي في الله انا احبكم في الله. واسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم - [00:00:00](#)

في القول والعمل. وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. وان يعافيني واياكم من كل بلاء. وان ينجيني لكم من كل فتنة. امين. اللهم وارض عنا. امين. واسترنا واعف عنا. امين. امين. هنا المدرسة - [00:00:34](#)

ربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة واربع واربعين وكنا نتكلم عن قضية ميلاد الارادة قلت لك تعال لي في الحلقة اللي بعدها انا جيت اهو تعال انت بقى - [00:00:54](#)

ميلاد الارادة. وقلنا كيف تولد لك ارادة؟ قلنا هذا اختيار رباني. اختيار؟ الهي قال الله وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان له بالخيرة ما حدش بيختار اللي بيختار. الله. الله. [00:01:15](#)

جل جلاله سبحانه وتعالى ربنا اللي بيختار جل جلاله سبحانه وتعالى قال عز وجل ولقد اخترناهم على علم على العالمين واتيناه من الايات ما فيه بلاء مبين. اختيار اختيار ده مناط الاختيار - [00:01:41](#)

بناء على ايه بناء عليه ربنا بيختار الناس بيختار اولياؤه يختار الصالحين من عباده يختار اللي هم يخلق فيهم الارادة ايه كمل. وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة. سبحان الله وتعالى عما يشركون. ورب - [00:02:02](#)

يعلم ما تكن صدورهم مكنونات الصدف الحاجات اللي انت مخبها جواك اصل الصدر ده احنا بنقول الصدر اربعة. القلب اربع اجزاء. صدر وقلب وفؤاد ولب. الجزء الاول هو الصدر. الصدر ده مخبأ الحال - [00:02:24](#)

ربنا يقول ايه؟ لتبلغوا عليها حاجة في صدوركم. في صدوركم وسيدنا النبي صلى عليه صلى الله عليه وسلم بيقول يموت احدهم وحاجته في صدره. فهي فيه حاجة جواه مش طايلها يا عيني - [00:02:50](#)

طول ما هو عايش في الدنيا مش هيطولها الا لما يأمن ربنا ويدخل الجنة يدي له بقى اللي اللي جواه الحاجة دي. هي الصدر ده فيه الخبايا. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى يقول لك - [00:03:07](#)

انه عليم ذات الصدور. جوة الصدر ده فيه حاجات مستخبية لا يعلمها ولا يراها ان الله عليم بقى. فاللي جوة صدره خير. الله يراه بناء عليه يختاره اختاروا ربك يعلم ما تكن صدورهم - [00:03:21](#)

وما يعلنون وهو الله وهو الله دي اسمها جذبات العزة وهو يقول لك ده ربنا ده ربنا جل جلاله فلذلك ربنا اختار سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم سيدنا عبدالله بن مسعود بيقول ايه؟ ان الله نظر الى قلوب الخلق - [00:03:51](#)

فوجد اطهرها قلب محمد فاختره لنبوته. ثم نظر الى قلوب الخلق فوجد اطهرها قلوب صحابته فاخترهم لصحبته. يبقى مناط الاختيار طهارة اللهم طهر قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. فانه لا يقدر على ذلك الا انت - [00:04:22](#)

اصل يا جماعة القلوب بتتوسخ القلوب بتتقذر اسمع كده الايات دي برضو ثاني من سورة المائدة اسمع كلام ربنا. اسمع قال الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر - [00:04:52](#)

من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم يا جماعة انا بحبكم في الله لما اجي احسب النهاردة في عشرين ثلاثة وعشرين من بقى لي قد ايه؟ اربعين ولا اكثر من اربعين سنة؟ - [00:05:20](#)

بتعامل مع ناس في الدعوة اللي يلتزم واللي يخون واللي يضيع واللي يرجع واللي يعلى واللي يرقى واللي يوصل شفنا ناس الدعوة ورتنا ورتنا كثير آآ الاشكال في ايه ان احيانا الواحد - [00:05:44](#)

ببزعل زي ما قلت لكم صاحبي ده اللي باشوفه باقول له اما بشوفك باحس بالفشل ان انا فشلت في تربيتك في ناس كده الواحد ببزعل عليهم وربنا يقول لك في ناس - [00:06:16](#)

ما يتزعلش عليهم ما يتزعلش عليهم ربنا بيقول ايه جل جلاله افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء. ويهدي من يشاء. كمل. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات - [00:06:34](#)

قال لك الناس اللي هو زين له سوء عمله فرآه حسنا. هو ضلال كبير وشايف نفسه ان هو اللي على الحق وتيجي تنصحه ولا تأمره ولا تنهاه يطغى اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم - [00:07:01](#)

ربنا بيقول لك ما تزعلش على اللي زي ده هنا برضو ربنا بيقول لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا - [00:07:23](#)

امنا بافواهم ولم تؤمن قلوبهم. ومن الذين هادوا مبن دول اللي بيقولوا امنا ها بافواهم ولم تؤمن قلوبهم. الرسول ربنا بيقول للرسول اللي زيده ما تزعلش عليه. قال له ايه؟ سماعون - [00:07:36](#)

للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك كل ما اقرأ سماعون للكذب زي ما قلت لكم انت ده مليون كذب هو الكذب مجسما فالناس اللي قاعدة ليل ونهار تسمع من النت - [00:07:55](#)

دول اسمهم ايه سماعون للكذب كسرة سماع الكذب بتعمل ايه؟ بتوسخ القلب بتنجس القلب لان القلب هو اللي بيسمع قال الله. سبحانه وتعالى او لم يهدي للذين يرتثون الارض من بعد اهلها اللون شاؤوا اصبناهم بذنوبهم ونطبع على - [00:08:30](#)

قلوبهم فهم لا يسمعون فالسماع سماع القلب فاللي بيسمع كذب قلبه بيسمع كذب قلبه بيسود قلبه بيتوسخ سماعون للكذب. سماعون لقوم اخرين ايه؟ لم يأتوك نستنين ما جابوش كلامهم من عند النبي - [00:09:04](#)

صلى الله عليه وسلم والله كنت نزلت الازهر اشتري آآ كتب المهم بنشوف انا وولادي كانوا معي بنفر في كتاب كده تقلب الصفحات ولا اية ولا حديس كله كلام كلام - [00:09:33](#)

طب ده يتقيل ازاي ده الواحد لما بيقرا في الصفحة كل ما تيجي اية تطري الكلام شوية اية تحلي الكلام شوية. آآ حديس للنبي صلى الله عليه وسلم. آآ يخلي الواحد ينتعش كده شوية - [00:09:58](#)

عشان كده بقول للاخوة لما ببيجوا يقروا احيانا وييجي عند الاية يروح معديها عارفها دي عارفها. يا ابني هي الاية دي اللي هتاخذ عليها سواب. كل الكلام انت مش هتاخذ عليه ثواب بتاع الناس. اللي هتاخذ عليه ثواب. كلام ربنا - [00:10:19](#)

عايزكم تحبوا كلام ربنا هو اللي بيظهر القلوب وكلام الناس هو اللي بيوسخ القلوب تقعد تلاقى كلام الناس الكذب سماع الكذب يوسخ القلب وينجس القلب. سماعون لقوم اخرين لم يأتوك يحرفون الكلمة من بعد مواضعه - [00:10:36](#)

يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تفوتوه فاحذروه يقولون ان اوتيتم هذا اللي هو ايه يا عم رأفت؟ الكذب. الكذب يقولوا ان اوتيتم الكذب فخذوه. وان لم تؤتوه فاحذروا - [00:11:01](#)

لولو خد الكلام ده كلامنا ده واوعى كلام المتطرفين الارهابيين متزمتين كلام مبن بس ما تاخذش غير كلام ربنا وكلام سيدنا النبي. بفهم النبي واصحابه. تنجو سانجو لأ كمل الايات بقى - [00:11:22](#)

يقولون ان اوتيتم هذا اللي هو؟ الكذب فخذوه وان لم تؤتوا فاحذروا قال الله ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يريد الله ان يظهر قلوبه - [00:11:54](#)

اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم. لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم يبقى ميلاد الارادة على قدر طهارة القلب الفصل الاخير في كتاب الفوائد بتاع ابن القيم عليه رحمة الله. قال نظرت الى التوفيق والخذلان - [00:12:12](#)

هل لهما من سبب؟ فلم اجد اي سبب الا صلاحية المحل الاها صلاحية المحل. قال الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ

يباعونك تحت الشجرة فعلم ما - [00:12:33](#)

في قلوبهم فانزل السكينة عليه واثابهم فتحا قبر يبقى هي دي فعلم ما في قلوبهم هقول لك جملة من اخطر الجمل اللي تسمعها في حياتك من كلام الناس لما واحد قال لاحد السلف - [00:12:53](#)

دلني على عمل يقربني من الله قال النية يطلع الله على قلبك فيرى سيارة انك لا تريد من الدنيا والاخرة الا هو اخوتي ارفع راسك كده افرد صدرك كده وريني وشك كده يا الموطي انت. ايوة انت - [00:13:20](#)

ها الله يراك الان. وان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم. الله الله ينظر الان الى قلبك ماذا يرى الله في قلبك والله يعلم ما في قلوبكم - [00:14:06](#)

يبقى اللي جوة قلبك اللي انت مخببيه ربنا شايفه ماذا يرى الله في قلبك؟ هل يرى الله في قلبك انك تريد الله ماذا تريد هي دي اخطر قضية قابل بها ربنا - [00:14:34](#)

هي دي طهارة القلب ان يطلع الله على قلبك فيرى انك لا تريد من الدنيا والاخرة الا هو. الا هو الا هو ماذا تريد اذا كنت تريد الله اهي دي برضه اقول لك ببساطة اسهل حاجة - [00:14:58](#)

يريد الله اسهل حاجة اذا علم الله من قلبك انك تريده بلغك اياه قال في الحديث القدسي عبدي قم الي. امشي. امشي اليك. وامشي الي اهرول اليك قم انت بس قل - [00:15:32](#)

يا رب بيقول لك لبيك عبدي شوف بقى بيقول لك ولو كنت من افسق فجار العصاة وقلت يا رب وعلم الله صدق قلبك فقبل توبتك. الراجل قتل مية قتل تسعة وتسعين نفس وقتل واحد بالتسعة وتسعين - [00:16:00](#)

عابد وبعدين العالم قال له ومن يمنع عنك توبة الله مات في الطريق ارسل الله اليه ملائكة الرحمة وقصر المسافة على طريقه ودخلوه الجنة فيه اعظم من كده طب بالله عليك انا بسألك - [00:16:26](#)

انت عايز ايه تاني فضل ايه تاني ما بقولكش حاجة تعملها خالص بس فضي قلبك واقبل بقلبك على الله يقبلك ممكن اديك فرصة لحد الحلقة الجاية انك انت تعمل الحركة دي حلوة الحركة دي - [00:16:52](#)

انك انت تطهر قلبك وتكمل بقلبك على الله بصدق ربنا يرى من قلبك انك تريد الله بس يلا اعملها بقى. الله يكون في عونك. احبكم في الله والسلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:17:18](#)

هنا المدرسة الربانية. كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:17:40](#)